

شرح (معاني الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج جمل العلم - قطر

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل مهمات الديانة في جمل والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث قدوة العلم والعمل وعلى آله وصحبه ومن دينه حمد اما بعد - [00:00:00](#)

فهذا شرح الكتاب التاسع من برنامج جمل العلم في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بدولته الثانية دولة قطر وهو كتاب معاني الفاتحة وقصر المفصل لمعد البرنامج صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. نعم - [00:00:30](#)

الحمد لله من صلى الله وسلم على نبينا محمد. قلتم غفر الله لكم في كتابكم معاني الفاتحة وقصر المفصل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبيانا. ورزق به من شاء من عباده - [00:00:52](#)

علماء وأيامنا والصلة والسلام على رسوله محمد المنذر عليه وعلى الله وصحبه ومن انتمى في الهدى اما بعد فان معرفة احد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات ومعرفة معاني كلم القرآن - [00:01:12](#)

يوسع ادراك ما له من الهدى والبيان. وهذه نبذة مختصرة وتحفة معتصرة. من الموضح المحسن في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصر المفصل. الله المسؤول المؤمل ان يعفو ويقبل. بين المصنف - [00:01:32](#)

ووفقه الله اهمية الحاجة الى معرفة معاني الجمل المفردات بالاحاطة بمقاصد الحقائق الكليات فان من وعي معاني مفردات القرآن ارتقى الى معرفة جمله المركبات ومن رام ان يقف على مقاصد اية منه - [00:01:52](#)

احتاج اولا ان يحيط علما بمفرداتها فقوله تعالى الحمد لله رب العالمين تتوقف الاحاطة بمعناه على معرفة معاني مفرداته الثلاث الحمد ورب العالمين. فإذا احاط بها علما ارتقى الى معرفة غاية الآية تامة - [00:02:18](#)

ومعناها وافيا لمعرفة معاني مفردات القرآن ملقة توصل الى معرفة جمله وهي ما هي عن مفضي الى الاحاطة بتفسيره والمقدم في ذلك هو ما لزم الانسان بالخطاب الشرعي وما تبعه من العناية به - [00:02:45](#)

فاللازم من القرآن للعبد في الخطاب الشرعي هو سورة الفاتحة اذ هي عمود صلاته في الصحيحين من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:03:11](#)

اخرجه من حديث يونس ابن يزيد الرايدي عن ابن شهاب عن عبادة رضي الله عنه فاول ما ينبغي ان يفتح بمعرفة معانيه هو الفاتحة ثم يقفوها ما دار على السنن الخلق حفظا وتلاوة وهو قصار المفصل - [00:03:34](#)

المبدوء بسورة الضحى الى اخر المصحف وسبق ان ذكرت لكم ان المرء في العلم يقدم ما يحتاج اليه واكمل ما يحتاج اليه من القرآن واعلاه هو هذا القدر. فيعني بتقديم معرفة معانيه افرادا - [00:03:56](#)

ثم معرفة تفسيره بعد ذلك فاذا وعي هذا القدر ارتفع الى ما بعده والعمود الجامع لتفسير القرآن لمن رام الاحاطة به في وقت سريع هو العناية بقدرين منه احدهما المفصل المبدوء من سورة قاف الى اخر القرآن - [00:04:17](#)

والآخر سورة البقرة فان جل ما في هذا القدر المذكور اولا واخرا اليه ترجع بقية القرآن فان المفصلة واف بمقاصد خطاب الشرع الخبري في القرآن وسورة البقرة وافية بمقاصد الخطاب الشرعي الطليبي في القرآن الكريم - [00:04:45](#)

وهذه الاكتوبر تشتمل على نبذة مختصرة في بيان معاني الفاتحة وقصر المفصل وهي اولى المبدوء به من القرآن كما سبق الانباء اليه

في معرفة معانيه وتفسيره نعم الله اليكم معاني سورة الفاتحة - [00:05:15](#)
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قوله الله عالم
على ربنا عز وجل ومعناه المأثور المستحق لافراده بالعبادة. قوله - [00:05:44](#)

ومعناه المأثور اي والخضوع المعظم بالحب والخضوع فان حقيقة التأليه ترجع الى هذين الامرین الحب والخضوع والى ذلك اشرت
بقولي وعبادة الرحمن غایة حبه وخضوع قاصده هما قطبان وعبادة الرحمن غایة حبه - [00:06:13](#)

وخطب قاصده هما قطبان نعم قوله اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته قوله اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته هذا
هو القدر المشترك بينهما ويفترقان في احسن ما قيل - [00:06:48](#)

ان الرحمن دال على صفة الرحمة حال تعلقها بالله ان الرحمن دال على صفة الرحمة حال تعلقها بالله وان الرحيم دال عليها حال تعلقها
بالخلق المرحومين الذين وقعت عليهم الرحمة - [00:07:17](#)

على تعلقها بالخلق المرحومين الذين وقعت عليهم الرحمة وهو اختيار ابي عبد الله ابن القيم في بدائع الفوائد والى ذلك اشرت بقول
ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت - [00:07:46](#)

ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم نعم كونه الحمد هو الاخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه. قوله مع حبه وتعظيمه - [00:08:11](#)

قيد لازم مفرق بين الحمد والمدح فان الحمد يقترب عن المحاسن بالحب والتعظيم واما المدح فانه لا يلازم فربما اخبر عن
محاسن احد دون محبته ولا تعظيمه نعم - [00:08:47](#)

قوله رب الرب في كلام الع رب المالك هو السيد والمصلح للشيء نعم كونه العالمين جمع عالم وهو سنن الافراد المتتجانسة من
المخلوقات فكل جنس فكل جنس منها يطلق عليه عالم - [00:09:16](#)

عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة قوله جمع عالم وهو اسم للافراد المتتجانسة من المخلوقات اي المشتركة في جنس واحد
يجمعها اي المشتركة في جنس واحد يجمعها كاشتراك الملائكة او الجن او الانس - [00:09:34](#)

في جنسها فكل صنف منها يقال له عالم لاجل وجود الاشتراك المذكور واذا ضمت هذه العوالم بعضها الى بعض قيل فيها العالموں
وليس كل المخلوقات افرادا متتجانسة بل من المخلوقات - [00:10:01](#)

ما هو افراد المتتجانسة كالذكور ومنها ما هو فرض لا جنس له كعرش ربنا عز وجل فانه واحد لا جنس له وكذا كرسيه وجنته
وناره فالملائكة في عالم احادهم الافراد المتتجانسة - [00:10:31](#)

وهي المجتمعنة في جنس واحد كالملائكة والانس والجن والاخرين المخلوقات المنفردة التي لا جنس لها كالعرش والكرسي والجنة والنار
وبه يعلم ان قولهم العالم كل ما سوى الله فيه نظر - [00:11:00](#)

لاختصاص العالم بالأفراد المتتجانسة لاختصاص العالم بالأفراد المتتجانسة وليس كل ما سوى الله من الافراد المتتجانسة وهذه الكلمة
الشهيرة على السنة الناس لا تعرفها العرب في كلامها فان العرب لا تعرف ان العالم هو كل ما سوى الله - [00:11:34](#)

وانما هي نتيجة منطقية لمقدمات عقلية فالمقدمة الاولى الله قديم والمقدمة الثانية العالم حدث ونتيجتها ان كل ما سوى الله فهو
عالم ثم شهرت هذه المقدمة وراجت في العلوم حتى ظن انها حقيقة لغوية - [00:12:00](#)

وانما هي مواضعة اصطلاحية فلسفية اشار الى هذا الطاهر ابن عاشور بالتحrir والتتویر فاسم العالم في لسان العرب ليس كل ما
 سوى الله بل هو الافراد المتتجانسة وحينئذ فهو لا يحيط بكل المخلوقات - [00:12:28](#)

لان منها ما لا جنس له كما سبق التمثيل له نعم قوله يوم الحساب والجزاء على الاعمال قوله يوم الدين يوم الحساب
والجزاء على الاعمال فيه اعلام بان الدين يجمع امرین - [00:12:50](#)

فيه اعلام بان الدين يجمع ادھمها الحساب وهو مقدمته ادھمها الحساب وهو مقدمته والآخر الجزاء وهو خاتمه الجزاء وهو
خاتمه فيحاسب العبد اولا ثم يقع له الجزاء على عمله الذي حوسب عليه - [00:13:14](#)

نعم قوله اياك نعبد نخصك وحدك بالعبادة قوله واياك نستعين بك وحدك في جميع امورنا ما ذكره المصنف من اراده التخصيص والوحدانية في شطري الاية اياك نعبد واياك نستعين - [00:13:47](#)

ان الاول تخصيص للعبادة به وحده وان الثاني تخصيص للاستعانت به وحده مستفاد من تقديم ما حقه التأخير فتقدير الكلام نعبد اياك ونستعين اياك فلما قدم ما حقه التأخير افاد - [00:14:10](#)

التخصيص الذي يسميه علماء المعاني علماء البلاغة القصر ويسميه الاصوليون الحصر والى معناه اشار الافظلي في الجوهر المكتون بقوله تخصيص امر مطلق بامر هو الذي يدعونه بالقصر تخصيص امر مطلق بامر هو الذي يدعونه بالقصر ومن طرائقه - [00:14:35](#) تقديم ما حقه التأخير نعم كونه اهدنا جلنا وارشدنا قوله الصراط المستقيم الاسلام قوله صراط الذين انعمت عليهم المتبوعين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم قوله المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق ولم يعلموا به وهم اليهود الذين تركوا الحق عن جهلهم فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى - [00:15:13](#)

نعم معاني سورة الضحى باسم الله الرحمن الرحيم وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى. ولسوف يعطيك ربك ففترضي. الم يجدك فيمنفعه ووجدك ضالا فهدي ووجدك اغنى اليتيم فلا تقهـر. واما نتهاـر - [00:15:47](#)

وما بنعمـة ربـك فـحدث قولـه والـضحـى اسم ضـوء الشـمـس اذا اـشـرق وارتـفع والـمرـاد به هـنا النـهـار كـله يـقـع اـسـم الضـحـى فيـ القرـآن عـلـى مـعـنيـنـ اـحـدـهـما عـام وـهـو النـهـار كـله والـاـخـر - [00:16:28](#)

قاـصـ وـهـو بـعـض النـهـار الكـائـن فيـ اوـلـهـ بـعـض النـهـار الكـائـن فيـ اوـلـهـ والمـفـرـق بـيـنـهـما هوـ النـظـر الىـ المـذـكـور بـمـقـابـلـهـ فـاـذا قـاـبـلـهـ اللـيـلـ - [00:16:56](#)

طاـرـ بـالـمـعـنـى العـام وـاـذا قـاـبـلـهـ العـشـيـة صـارـ بـالـمـعـنـى الخـاصـ فـمـنـ الـاـولـ قولـهـ تـعـالـى وـاـغـطـشـ لـيـلـهاـ وـاـخـرـ ضـحـاـهاـ وـالـضـحـىـ فيـ الاـيـةـ النـهـارـ لـوـقـوـعـهـ فيـ مـقـاـبـلـهـ اللـيـلـ وـمـنـ الثـانـيـ قولـهـ تـعـالـى الاـعـشـيـةـ - [00:17:31](#) اوـ ضـحـاـهاـ فالـضـحـىـ بـالـاـيـةـ اوـلـ النـهـارـ لـوـقـوـعـهـ فيـ مـقـاـبـلـ اـخـرـهـ وـهـوـ العـشـيـةـ فـاـنـ العـشـيـةـ وـالـعـشـيـيـ اـسـمـ لـاـخـرـ النـهـارـ وـعـلـىـ هـذـاـ فـاـلـمـذـكـورـ فيـ سـوـرـةـ الضـحـىـ منـ الـاـولـ اـمـ منـ الثـانـيـ منـ الـاـولـ لـوـقـوـعـهـ فيـ مـقـاـبـلـهـ - [00:18:02](#)

الـلـيـلـ فيـ الاـيـةـ الثـانـيـةـ فـيـكـوـنـ الـاـمـ كـمـ ذـكـرـ المـصـنـفـ وـالـمـرـادـ بـهـ هـنـاـ النـهـارـ كـلـهـ. نـعـمـ قولـهـ سـجـىـ سـكـنـ بـالـخـلـقـ وـثـبـتـ ظـلـامـهـ قولـهـ ماـ وـدـعـكـ ماـ تـرـكـ قولـهـ وـمـاـ قـلـىـ وـمـاـ اـبـغـضـكـ - [00:18:33](#) قولـهـ وـلـلـآـخـرـ خـيـرـ لـكـ منـ الـأـوـلـىـ. وـلـاـ الدـارـ الـآـخـرـ خـيـرـ لـكـ منـ دـارـ الدـنـيـاـ اـصـلـ كـلـمـةـ خـيـرـ اـخـيـرـ فـيـهـ اـفـعـلـ التـفـضـيلـ - [00:18:55](#)

فتـقـدـيرـ الـكـلـامـ الـذـيـ تـقـعـ فـيـهـ اـخـيـرـ كـوـلـهـ هـنـاـ وـلـاـ الدـارـ الـآـخـرـ طـيـرـ اـيـ اـخـيـرـ لـكـ منـ دـارـ الدـنـيـاـ وـانـمـاـ حـذـفـ الـاـلـفـ وـانـمـاـ حـذـفـ الـهـمـزـةـ منـ اـخـيـرـ وـاـشـرـ لـكـثـرـةـ اـسـتـعـمـالـهـماـ فـاـنـ كـثـرـةـ الـاـسـتـعـمـالـ عـنـ عـدـ الـعـربـ - [00:19:15](#)

تـوـجـبـ التـخـفـيفـ فـاـنـ كـثـرـةـ الـاـسـتـعـمـالـ عـنـ عـدـ الـعـربـ تـوـجـبـ التـخـفـيفـ وـهـذـاـ مـنـ مـسـائـلـ فـقـهـ الـلـغـةـ قـالـ اـبـنـ مـالـكـ فـيـ الـكـافـيـةـ الشـافـيـةـ وـغـالـبـاـ اـغـنـاهـمـ خـيـرـ وـشـرـ عنـ قولـهـمـ اـخـيـرـ مـنـهـ وـاـشـرـ - [00:19:47](#) نـعـمـ قولـهـ فـاوـيـ فـضـمـكـ الـىـ مـنـ يـكـفـرـ وـجـعـلـ لـكـ مـأـوىـ تـأـويـ اـلـيـهـ قولـهـ ضـالـاـ لـاـ تـدـرـيـ ماـ الـكـتـابـ وـلـاـ الـاـيمـانـ قولـهـ لـاـ تـدـرـيـ ماـ الـكـتـابـ وـلـاـ الـاـيمـانـ فـيـ تـفـسـيـرـ قولـهـ تـعـالـىـ ضـالـاـ - [00:20:16](#)

هـوـ مـسـتـمـدـ مـنـ قولـهـ تـعـالـىـ مـاـ كـنـتـ تـدـرـيـ مـاـ الـكـتـابـ وـلـاـ الـاـيمـانـ فـالـضـلـالـ الـذـيـ ذـكـرـ وـصـفـاـ للـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ فـيـ هـذـهـ الاـيـةـ يـرـادـ بـهـ غـفـلـتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ عـمـاـ يـرـادـ - [00:20:37](#)

بـهـ مـنـ الرـسـالـةـ وـالـاـخـتـيـارـ وـمـاـ يـحـسـنـ الـاـنـبـاـهـ اـلـيـهـ اـنـ الـاـيـاتـ الـتـيـ تـتـعـلـقـ بـالـمـقـامـ الـنـبـويـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـجـتـهـدـ الـمـتـكـلـمـ فـيـهـ بـاـقـتـفـاءـ مـاـ جـاءـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ دـوـنـ زـيـادـةـ بـاـنـ لـاـ يـقـعـ - [00:20:58](#)

بـالـتـعـرـضـ لـمـقـامـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ لـمـ لـاـ يـلـيقـ كـالـمـنـقـولـ عـنـ جـمـاعـةـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ بـبـيـانـ مـعـنـىـ الـضـلـالـ فـيـ هـذـهـ الاـيـةـ فـاـنـهـ اـخـذـوـاـ فـيـهـ طـرـائـقـ قـدـداـ وـكـانـ لـهـمـ غـنـيـةـ فـيـماـ اـخـبـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـنـهـ - [00:21:22](#)

لان المراد بالحال التي كان عليها ما ذكر في قوله تعالى ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان فهذا هو الضلال الذي جعل حالا له واما
الزيادة على ذلك بما لم يأتي في الكتاب ولا السنة - [00:21:44](#)

فانه ربما افضى الى ان يجري على اللسان ما لا ينبغي ان يقال في حق النبي صلى الله عليه وسلم نعم قوله فهدى فدلك وارشدك قوله
عائلا فقيرا قوله فلا تقهرا فلا تغلبه مسيئا معاملته - [00:22:03](#)

قوله فلا تنهر فلا تزجر نعم سورة الشرح قض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا فانا اذا فرقت فانصب والى
ربك فارغب كونه ووضعنا وحططنا - [00:22:27](#)

قوله وزرك ذنبك قوله انقض اتقل قوله في تفسير انقضى اخذا من نقىض الظاهر اخذا من نقىض الظاهر وهو صوت هصره اذا علاه
تنقل فهو صوت هصره اذا علاه - [00:23:02](#)

تنقل اذا حمل المرء ظهره ثقلا لا يحتمله سمع له صوتا هو الثقل الذي يعلوه وهو المسمى بالنقىض نعم قوله العسر الشدة قوله يسرا
سهولة. المذكور في تفسير العسر واليسر - [00:23:27](#)

يراد به ما في الآيتين فالآية الثانية مؤكدة للآية الأولى فتقدير الآية فان مع العسر اي الذي احاط بك عند بلاغك النبوة الرسالة
وهدايتها الخلق يكون معه عسر ثم اعيد هذا تأكيدا ان مع العسر يسرا - [00:23:54](#)

فالآية الثانية مؤكدة للآية الأولى واما المذكور عند كثير من المفسرين من ان البىسى المذكورة في الآية الثانية غير البىسى ففيه نظر
لان محل هذا القول عند فيما اذا تباعدت الجملتان - [00:24:19](#)

فاما تباعدت الجملتان امكن القول بان النكرة المعادية ثانية غير النكرة المذكورة اولا اما مع تتبعهما فانما يقع المعنى على اراده
التأكيد اشار الى هذا تبيها الى غلط جمهور المفسرين فيها - [00:24:44](#)

الطاھر ابن عاشور بالتحrir والتنویع والمروي في ذلك تقویة له لا يغلب عسر يسرا لا يصح منه شيء لا من المرفوع ولا من الموقوف.
فالقول المشهور عند المفسرين لا يصدقه - [00:25:09](#)

الخطاب الشرعي والوضع اللغوي بل الصحيح في تفسير الآيتين ان العسر الذي احاط بك سيكون معه يسر ثم اعيد ذلك تأكيدا لوقوع
اليسر نعم قوله فاما فرقت فانصب فاما فرقت من عمل باتمامه فاقبل على عمل اخر - [00:25:30](#)

معاني سورة التين باسم الله الرحمن الرحيم. والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. لقد خلق الانسان في احسن تقويم ثم
رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما يكذب بعد بالدين - [00:25:57](#)

اليس الله باحکم الحاکمين قوله وطور سنين الطور الجبل وسنين لغة في سيناء وهي صحراء وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين
قوله البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها. ما ذكره المصنف وفقه الله - [00:26:29](#)

من ان المراد في الآيتين الثانية والثالثة موضعان من الارض هما صحراء سيناء هو جبل الطور يدل على ان المراد في الآية الاولى
موقع ايضا ذكر الشجرتين التين والزيتون اريد به الانباء - [00:26:54](#)

الى موقع نباتهما وهو بلاد الشام فان بلاد الشام هي اجل ارض ينبع فيها احسن التين والزيتون ذكر الموقع مشارا اليه بما ينبع
فيه مما يختص بجلالته وعلوه فتكون الآيات الثلاث مشتملة على مواقع ثلاث - [00:27:20](#)

على مواقع ثلاثة فالآية الاولى تشير الى ارض الشام والآية الثانية تشير الى ارض سيناء والآية الثالثة تشير الى البلد الحرام مكة
المكرمة وهذه المواقع الثلاث هي ارض اکثر النبوات - [00:27:49](#)

ولا يقال ارض النبوات لوقوع النبوات في غيرها كنبوة ابراهيم ببابل لكنها ارض اکثر الانبياء ومنهم ابراهيم لما تحول الى الشام
ومنهم في في صحراء سيناء موسى ومنهم في الحجاز - [00:28:14](#)

اسمعائيل ومحمد عليهما الصلاة والسلام نعم قوله اسفل سافلين في نار جهنم تفسير السفلي المذكور في الآية بالرد الى نار جهنم هو
المناسب للامتنان المذكور في الآية قبلها في قوله تعالى لقد خلقنا الانسان - [00:28:37](#)

في احسن تقويم فان هذا امتنان عليه ثم قال ثم رددناه اسفل السافلين واعظم الرد الى اسفل سافلين هو الرد الى نار جهنم اعاذنا

الله واياكم منها فهو تلويع بالجزاء الذي يكون - 00:29:04

لمن لم يرضى بمنة الله عليه اذ خلقه في احسن تقويم والتقويم الاحسن جامع لامرین احدهما التقويم الاحسن في الباطن بالفطرة التقويم الاحسن في الباطن بالفطرة والآخر التقويم الاحسن في الظاهر - 00:29:29

بحسن الخلقة التقويم الاحسن في الظاهر بحسن الخلقة فامتن الله عز وجل على الانسانی بالتقويم الاحسن في باطنہ بجعله على الفطرة من توحید الله وسلامة الديانة وامتن عليه في ظاهره بالتقويم الاحسن في جمال - 00:29:59

ظاهره وحسن صورته فمن عاند الله عز وجل في امره وكذب رسله ولم يستسلم له ولا دان بما امره به من الامر والنهي كان جزاً له الرد الى اسفل ساقلين وهو - 00:30:26

دخولنا لجهنم نعم قوله غير ممنون غير مشوب بکدر من ولا يلحقه الانقطاع قوله بالحساب والجزاء على الاعمال معاني سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربک الذي خلق خلق - 00:30:48

من علق اقرأ وربك الاکرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربک مرجعا ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلی ؟ ارأيت ان كان على الهدی او امر بالتقوى - 00:31:14

ارأيت ان كذب وتولی ؟ الم يعلم بان الله يرى لا يشفع بالناصية ناصية كاذبة خاطئة. فليدعوا ناديه سندعوا الزیان کنا لا تطعه واسجد واقترب قوله على جمع علقة وهي القطعة من الدم الغليظ - 00:31:44

قوله جمع علقة وهي القطعة من الدم الغليظ ومن المفرد يبتدأ خلق الانسان فان الانسان مخلوق من علقة واحدة وهو المصرح به في حديث عبد الله ابن مسعود في الصحيحين ان احدكم يجمع في بطنه - 00:32:14

اما نطفة الحديث وفيه ذكر علقة واحدة لكن وقع الاخبار في القرآن بخلقه من علق على وجه الجمع لا للارادة الحقيقة وإنما لإظهار الإمتنان فان الآيات من سورة العلق جاءت في سياق امتنان - 00:32:38

والمناسب لسياق الامتنان هو الجمع فذكر ذلك تنبيها الى عظيم من الله عز وجل على الانسان تعظيمها بذكر الجمع والا فحقيقة انه يخلق من علقة واحدة نعم قوله بالقلم بالخط والكتابة - 00:33:03

قوله السفع قبض شديد بجذب قوله بالناصية مقدم شعره كونه زبانية هم ملائكة العذاب سموا زبانية لأنهم يزبنون اهل النار اي يدفعونهم بشدة معاني القدر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:33:28

في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي مطلع الفجر قوله القد الشرف العظيم - 00:33:56

قوله هو الروح هو جبريل كيف يكون هذا مع قول الله عز وجل ويسألونك عن الروح قل الروح من امري ربي كيف يكون هذا - 00:34:21

لا يا عادل منها جبريل الجواب كما قال الاخ ان الروح يقع في القرآن على عان متعددة فمن تلك المعاني جبريل عليه الصلاة والسلام ومن تلك المعاني التي طویت حقیقتها - 00:34:45

ما وقع السؤال عنه في قوله ويسألونك عن الروح تعني عن حقيقة النفس التي تقوم بها حياة المخلوق وهي السر الذي علمه الى الله عز وجل وهذا يرجع الى علم عظيم من العلوم المتعلقة بتفسير القرآن يسمونه الوجوه والنظائر - 00:35:13

وحقیقته ان تقع الكلمة في القرآن على عدة وجوه كالامة مثلا فان الامة يقع تارة بمعنى القدوة ومنه قوله تعالى ان ابراهیم كان امة ويقع تارة بمعنى الجماعة من الخلق - 00:35:39

ويقع تارة بمعنى المدة من الزمن وهو من اعظم الة التفسیر ومن احسن كتبه كتاب الوجوه والنظائر لابي الفرج ابن الجوزی رحمه الله تعالى نعم قوله باذن ربهم بأمره طب لماذا سمي جبريل روحـا - 00:36:03

نعم لانه ينزل على الانبياء بما به حياة الارواح لانه ينزل على الانبياء بما به حياة الارواح من الهدی ومعرفة الله عز وجل ومن لطائف ابن القيم ما ذكره رحمه الله تعالى - 00:36:34

من ان القرآن سمي روها والنازل به سمي روها تحقيقا لان حياة الروح تكون به من ان القرآن سمي روها قال الله تعالى وكذلك او حينا اليك روها من امرنا والنازل به - 00:37:02

سمى روها تحقيقا بان حياة الروح تكون بالقرآن فاعظم حياة الروح صلاحا وفلاحا وهدى وتقى هي بالقرآن الكريم معاني سورة البينة بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن اللب والمشركين منفkin حتى - 00:37:28

لتأتيمهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا حساب الا من بعد ما البينة اعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك - 00:37:52

كدين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها هم شر البلية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولى اولئك هم خير البرية. جزاءهم عند ربهم جنات عدن تجري من - 00:38:24

تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. قوله منفkin زائلين عما هم عليه تاركين له كونه مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق - 00:38:54

كونه قيمة مستقימה. قوله مستقימה اي مطبوعة على وفق الاستقامة في نظامها واحكامها اي مطبوعة على وفق الاستقامة في نظامها واحكامها وقولنا في نظامها يرجع الى المباني وقولنا في احكامها يرجع الى المعاني - 00:39:18

الكتب السماوية النازلة من الله عز وجل مستقימה مبني ومعنى نعم قوله مخلصين له الدين قاصدين. لذلك معنى كتاب قيم يعني كتاب مستقيم وليس معناه ذو قيمة انما معناه مستقيم اي انه صحيح موافق للحق - 00:39:45

نعم قوله مخلصين له الدين قاصدين بعبادتهم وجهه. فالاخلاص هو تصفية القلب من اراده غير الله. قوله اخلاصه هو تصفية القلب من اراده غير الله والى ذلك اشرت بقولي اخلاصنا لله صفي القلب من - 00:40:10

ارادة سواه فاحذر يا فطن اخلاصنا لله صفي القلب من اراده سواه فاحذر يا فطن وفي قوله فاحذر يا فطن انباه الى ان الاخلاص مما يشق لكثرة ما يرد على القلب من التغير والتحير - 00:40:32

فان القلب انما سمي قلبا لتقلبه وتقلبه يوجب تقلب ما فيه وهي النية فمما يسلم العبد دوام ملاحظته الاخلاص في اعماله بتجديد تصفية نيته فيها نعم قوله حنفاء مقبلين عليه مائلين عما سواه - 00:41:00

ما ذكره المصنف في تفسير الحنيف بقوله مقبلين عليه مائلين عما سواه جامع بينما وضع له اللفظ اصلا وما لازمه جامع بينما وضع له اللفظ اصلا وبينما لازمه فالحنيف فالحنف موضوع في لسان العرب - 00:41:27

للدلالة على الاقبال فالحنف موضوع في لسان العرب للدلالة على الاقبال ولازمه الميل عن غير المقبول عليه ولازمه الميل عن غير المقبول عليه فاذا قيل الحنيف فالمعنى المقبول على الله عز وجل - 00:41:56

والكلام يفسر بما وضع له لا بما يلزمها فانما يذكر ما يلزمها تبعا فاذا فسر الحنيف بالمقبول على الله كان هو اصل الموضوع له في اللسان واذا تم هذا بذكر الميل كان زيادة في البيان بذكر الملازم له - 00:42:20

اما اذا فسر الحنيف بانه المائل عما سوى الله فهذا تفسير بلازمه لا تفسير بما وضع له ومن وجوه الغلط في اللغة عند المتأخرین انهما ربما فسروا اللفظ بلازمه لا بما وضع له فتخفي حقيقته - 00:42:43

كتفسير من فسر الذبح بانه سفك الدم فان سفك الدم لازم الذبح وليس هو حقيقته فان حقيقة الذبح هي ايش نعم في الاخير تنقطع الحلقوم والمريء. هذه حقيقة الذبح ولذلك لو ضرب احد بهيمة الانعام في جنبها فخرج دم لم يسمى - 00:43:07

لم يسمى ذبحا مع كون الدم يخرج منها وربما ماتت من هذه الضربة فالذبح حقيقة في قطع الحلقوم والمريء. ومنه ايضا تفسير الراب

بانه المعبود فان هذا تفسيرا للذبح لا بحقيقته التي وضع لها. فان الرب ترجع حقيقته الموضوعة في لسان العرب - 00:43:37

اذا ما تقدم ذكره من انه يقع على المالكي والسيد والمصلح للشيخ القائم عليه نعم قوله دين القيمة دين الكتب القيمة وهو الاسلام قوله البرية الخلقة قوله جنة عدن جنات اقامة لا يتحولون عنها - 00:44:02

معاني سورة الزلزلة باسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربكم اوحى

لها يومئذ يصدرن الناس اشتعنا ليرو اعمالهم فمن يعمل مثقال - 00:44:28

قال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرعية يره قوله اذا زلزلت الارض زلزلها رجت رجا شديدا قوله رجت رجا شديدا اي حرك تحريكا قويا يعم جميع اطرافها والزلزال التي تنتاب الارض نوعان - 00:44:58

احدهما زلزلة خاصة وهي الواقعه في بعض اطرافها زلزلة خاصة وهي الواقعه في بعض اطرافها والآخر زلزلة عامة وهي الواقعه فيها
قل لها وهي الواقعه فيها كلها وكل زلزال يكون في الارض خاص - 00:45:26

الا زلزا واحدا وهو زلزال الذي يكون يوم القيمة فهو الذي يعم الارض جميما وجعلت الزلالل المتفرقه قبله اشاره اليه وجعلت
الزلالل المتفرقه قبله اشاره اليه وتذكيرا به ليتعظ الخلق وينتبه الى زلزال الاعظم الموعود به وهو زلزلة الارض - 00:45:54
جميع والشرع يرتب المقدمات لارادة التنبيه وهذا في مسالك عدة من جملتها ما ذكرنا ومن جملتها مثلا ما يخرج من الكاذبين
المتكلمين في الدين قبل الكذاب الاكبر وهو المسيح الدجال - 00:46:25

فان خروجهم فيه انباه وتذكير وتحذير من فتنه الدجال الاكبر لهذا فان من وجوه مشروعية الدعاء بالاستعاذه من الدجال الاكبر في
كل صلاة ان في ضمن ذلك الاستعاذه من كل دجال دونه - 00:46:48

فاذا استعدت في صلاتك من الدجال الاكبر ان درج في ذلك الاستعاذه من دونه. اشار الى ذلك ابو العباس ابن تيمية في منهاج السنة
النبوية وابن سعدي في مجموع الفوائد - 00:47:10

نعم قوله اثقالها ما تثقل به مما في بطنه. قوله ما تثقل به مما في بطنه لفظ عام جامع يشمل ما يكون فيها من الموتى وما يكون فيها
من غير الموتى - 00:47:26

مثل ايش غير الموتى كنوزها مثل كنوزها وفي صحيح مسلم ان الارض تقيي افلاذ كبدها يعني تخرج ما في بطنه من الكنوز من
الذهب والفضة فمن يفسر هذه الاية من المفسرين بقوله - 00:47:48

اثقالها الموتى يكون قد اقتصر على بعض المعنى لا تمامه نعم قوله يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب قوله اشتاتا
اصنافا متفرقين قوله ذرة هي النملة الصغيرة معاني سورة العاديات باسم الله الرحمن الرحيم الذرة قال ايش - 00:48:12
النملة الصغيرة وليس الجنس المعروف اليوم في علم الفيزياء وبعض الناس يأتي الى مثل هذه الاية ويقول ان هذا وانه لم يوقف
على حقيقة المراد فليس المراد النملة الصغيرة وانما المراد هذا الجزء المعروف عند الفيزيائيين الذين يجعلونه اصل المواد ومثل
هذا من - 00:48:42

من التفاسير الحادثة المبتدعة لان الله سبحانه وتعالي خاطب العرب بما تعرفه في كلامها. والعرب تعرف الذرة على اراده النملة
الصغرى وهذا هو التفسير المراد في القرآن والقرآن لا يراد به الغواص المحيزة - 00:49:05

وانما يراد به ما هو معروف عند الناس لان خطاب الخلق بما لا يدركونه محال. فهو خطاب لهم بما يعلموه من احوالهم لا بما يخفي
على الخلق فلا يطلع عليه الا بعد - 00:49:24

الاف السنين نعم باسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضمها فالمغيرات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نطعنت وسقنا به جمعا. ان
الانسان لربه لكتنود. وانه على ذلك كان شهيد وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور - 00:49:41

وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير قوله والعاديات ضبحا اي العاديات عدوا بليغا قويا يصدر عنه الضجيج وهو صوت
نفسها في جوفها عند اشتداد قوله فالموريات قدحا الموقدات بحوارهن ما يطأن عليه من الاحجار فتتجدد النار ويتوقد شرارها من
ضرب - 00:50:15

والمراد به الخيل قوله فالغيرات المباغتات اعداء بما يكره. قوله فاذرن به فهيجنا واصعدن بعدهن وغارتهن قوله نفعا غبارا قوله
فوسطون به اي توسطن براكبهن قوله لك نود لكفور بنعمة ربي قوله هو الخير هو الماء - 00:50:44

قوله الخير هو المال لقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا يعني ان ترك مالا وخيرية المال خيرية مقيدة فان
الخير اسم لما يرغب فيه شرعا - 00:51:11

فان الخير اسم لما يرحب فيه شرعا. وهو نوعان احدهما الخير المطلق وهو المرغب فيه من كل وجه ومحله الامور الدينية والآخر الخير المقيد وهو المرغب فيه من وجه دون وجه - 00:51:35

ومحله الامور الدنيوية ومن جملته المال فان المال يرحب فيه اذا اخذ من حل وانفق في حل ولا يرحب فيه اذا اخذ من حرام او انفق في غير مأذون به - 00:52:06

نعم معاني سورة القارعة باسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة؟ وما ما ادرك من قارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن منفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من - 00:52:26

موازينه فامه هاوية. وما ادرك ما هي. نار حامية قوله القارعة من اسماء يوم القيمة لانها تقع قلوب الناس وتزعجهم باهوالها. قوله اسم من اسماء يوم القيمة من للتبعيض وتکثیر الاسماء دليل على التعظيم - 00:52:58

فان من مسالك العرب اذا عظمت شيئا انها تکثر اسمائه وهو الواقع في القرآن في يوم القيمة ذكر في القرآن باسماء عدة تعظيميا له وكل اسم يكون فيه من المعنى ما لا يكون في غيره - 00:53:27

فاسم القارعة جعل لها لما ذكره المصنف في قوله لانها تقع قلوب الناس وتزعجهم باهوال بها فسميت قارعة لاجل ذلك نعم قوله كالفراش المبثوث الفراش فرخ الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا. والمبثوث المنتشر - 00:53:48

قوله كالعهن المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرق بعض اجزائه عن بعض قوله فامه هاوية مأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي إليها ويلزمها قوله حامية شديدة الحرارة من الوقود عليها - 00:54:20

قوله من الوقود عليها بضم الواو اي من الايقاظ عليها واما الوقود بفتح الواو فهو ما تسعر به النار وتوقد الوقود بفتح الواو ما تسعر به النار وتوقد ومنه قوله تعالى وقودها الناس والحجارة - 00:54:41

نعم. معاني سورة التكاثر. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر. حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن - 00:55:04

النعم قوله الهاكم شغلكم عما خلقت له وهو عبادة الله قوله التكاثر التفاخر بالكثره فيما يرحب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والاموال قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب قوله عين اليقين عيانا بابصاركم. ذكر في هذه السورة مرتبتان من مراتب اليقين - 00:55:34

وبقيت المرتبة الثالثة وهي حق اليقين المذكورة في قوله تعالى وانه لحق اليقين. فمراتب اليقين ثلاث المرتبة الاولى علم اليقين وهو العلم الثابت في القلب والمرتبة الثانية عين اليقين وهو معاينة - 00:56:02

ذلك المعلوم بالبصر وهو معاينة ذلك المعلوم بالبصر والمرتبة الثالثة حق اليقين وهي مواقعة ذلك المعلوم والمصير اليه وهي مواقعة ذلك المعلوم والمصير اليه كعلمنا الان بالجنة والنار فعلم الان بالجنة والنار يكون علم اليقين. فإذا انتهى الناس اليهما فرأوه مما صار - 00:56:29

عين اليقين فإذا انتهى اهل الجنة واهل النار الى النار صار حق اليقين نعم معايلي سورة العصر امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر قوله والعصر الوقتالمعروف اخر النهار قبل غروب الشمس - 00:57:05

هذا الذي ذكره المصنف في تفسير العصر هو المتعين تبعا للغة القرآن والسنة فان العصر لم يقع في الخطاب الشرعي على غير ارادة هذا المعنى وهو الوقت الكائن في اخر النهار وما عدah من المعاني فاما ان يكون منطويها في ضمه - 00:57:35

لقول من قال انها صلاة العصر واما ان يكون اجنبيا عنه. كقول من قال الدهر فان اطلاق العصر على معنى الدهر غير مستعمل في الخطاب الشرعي بل اذا وجدت حدیثا ذكر فيه العصر انما يراد به الوقت الكائن اخر النهار - 00:58:00

وهذا مما سبق الاعلام بأنه يراعي في تفسير القرآن والسنة النبوية المعهود في خطابهما وهو المسمى بلغة الكتاب والسنة وذكرنا في درس البارحة في في معنى الميل في حدیث تدنی الشمسم من الخلق حتى تكون قدر ميل ان الميل هو ميل - 00:58:20

المسافة وليس ميل المکحلة وهو ما يدخل فيها لاستخراج الكحل منها فان هذا المعنى وان كان معروفا في کلام العرب لكنه غير

معروف في خطاب الشرع. وإذا طردت هذا زالت عندك الاشكالات فيما تنازع فيه الناس من معاني الاحاديث والآيات - [00:58:46](#)
كسبيل الله مثلاً فان سبيل الله في القرآن والسنة يراد به الجهاد لا يراد به غيره الا على خلاف في الحج فقط عند ابن عمر وغيره. واما ما عدا ذلك من المعاني المتأخرة. في سبيل الله وجعلها اسماء لجميع ابواب الخير. فهذا غير مراد في خطاب - [00:59:08](#)
الشرع نعم قوله وتوافقوا بالحق امر بعضهم ببعض معاني سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما له لا والله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصلة - [00:59:29](#)
ممددة قوله ويل كلمة وعيد وتهديد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال تراه المصنف من معنى كلمتي ويل هو المعروف بلسان العرب اما المروي انه واد في جهنم فانه لا يصح - [01:00:07](#)

والعرب اتخذت خمس كلمات متفقة في مبناتها و معناها وهي ويل وووح وويك وويب وويس فان هؤلاء الخمس تكون للتهديد والوعيد ذكره ابن خالويه في كتاب ليس والكتاب ليس مقصوده جمع النظائر المعروفة في لسان العرب التي - [01:00:30](#)
ترجع الى شيء واحد دون بقية الكلام فذكر مما يجمع هذه الخمس انها في كلام العرب للتهديد والوعيد والى ذلك اشرت بقول ويل وووح ثم ويک ویس ویل وویح ثم ویک ویس - [01:01:15](#)

ثم ويل ويب لتهديد تقال الخمس ويب لتهديد تقال الخمس نعم قوله همزة اللمزة هو الذي يهمز الناس ب فعله ويلمزهم ب قوله فالهماز من يعييهم عليهم بالاشارة من يعييهم ب قوله والهمزة واللمزة والهماز واللماز للمبالغة - [01:01:44](#)
قوله ليبنيذن قوله للمبالغة اي لتعظيم الفعل فان من طلاق العرب في كلامها اذا عظمت فعلاً انها تجعله على بناء معين عندهم هو الذي يعرف عند انه نحاح بصيغ المبالغة - [01:02:13](#)

نعم. كثيرة الحطم والهشم لما يلقى فيها قوله الموقدة المسعرة المشتعلة بالناس والحجارة قوم موت قنوت يطلع على الافئدة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والم حرق القلوب اشد من الم غيرها لنطفها - [01:02:33](#)
قوله عليهم مؤصلة مغلقة عليهم. ما معنى التنفذ تنفذ من الاجسام الى القلوب تخترق طيب وتنفذ تنتهي الان الناس يقولون نفذ هذا الشيء. بمعنى انتهى وهو غلط وانما يقال نفذ بالدال - [01:02:59](#)

ابن ام قاسم المرادي منظومة في الفرق بين الدال والذال يعني في الكلمات التي تشتراك في صورة الرسم وتفترق في الدال والذال ومنها هذه الكلمة نعم قوله في عدم ممددة - [01:03:30](#)

باعمدة طويلة معايili سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم المتركييف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تظليل؟ وارسل عليهم طيراً ابابيل. ترميهم بحجارة فجعلهم كعصف مأكول. قوله تضليل تصييع. قوله - [01:03:49](#)
ابابيل جماعات متتابعة متفرقة قوله سجين طين متحجر قوله فجعلهم كعصف مأكول محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها وطرحـت على الارض بعد ان كان اخضر يا رعا - [01:04:21](#)

هذه السورة دالة على ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم فهي السورة التي اشير فيها الى ميلاده صلى الله عليه وسلم لما بين ميلاده ووقوع حادثة اهلاك الفيل واهله من التلازم - [01:04:43](#)

ومن الاوضاع العلمية في الدلالات التفسيرية اعمال التلازم ومنه قول البخاري رحمه الله تعالى باب الكوثر وقول الله باب الحوض وقول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر فهو لم يرد ان الحوض هو الكوثر. ولكن اراد الانباء الى وجود التلازم بين الحوض والكوثر. لأن الحوض - [01:05:03](#)

يمد بماء الكوثر فالماء الكائن في الحوض هو من ماء الكوثر يصب فيه من ميزابين كما ثبت في صحيح مسلم نعم معاني صورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم في سورة - [01:05:31](#)
الفيل وموته في سورة النص ولذلك اشرت بقول رسولنا ميلاده في الفيل وموته في النصر في التنزيل رسولنا ميلاده في الفيل وموته في النصر في التنزيل نعم بسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف - [01:05:52](#)
اعبدوا رب هذا البيت الله اكبر الذي اطعمهم من جوع وامنهـم من خوف. قوله لايلاف قريش ما لزمـوه واعتادوا قوله ايلافهم رحلة

الشتاء والصيف لزومهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام - 01:06:25

لماذا يذهبون في الصيف الى الشام لانه بارد ولماذا يذهبون الى اليمن بالشتاء ما في احد من اهل اليمن في الشتاء الى اليمن اه
جو دافي طلعة ما فيها مكيفات - 01:06:50

صنع اهل صنع ما في مكيفات في البيوت انها باردة اه لا لا اليمن بالعكس ثمارها في الصيف المراد باليمن اليمن الاسفل وليس الاعلى. وهي تهامة امن هي ارض دافئة في الشتاء. وهي ادفي جزيرة العرب في - 01:07:35

الشئاء فكانوا يذهبون اليها لدفتها فلم يكونوا يصلون الى اليمن الاعلى وإنما الى اليمن الاسفل الذي جزء منه اليوم في المملكة العربية السعودية وجزء منه في جمهورية اليمن فان الاوضاع اللغوية والشرعية في الارض غير الاوضاع الموجودة - 01:08:07

اليوم في احوال الخلق فاسم اليمن كل ما تيأمن عن الكعبة ومنه شيء في المملكة العربية السعودية ومنه شيء في جمهورية اليمن
فهذا هو الذي يشمله اسم اليمن المراد في سورة قريش وليس اليمن الاعلى الذي هو الجبال - 01:08:27

نعم معاني سورة الماعون. أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. فوويل للمصلين الذين هم صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويعنون الماعون. قوله بالدين - 01:08:44

للحساب والجزاء على الاعمال. هذيك كم تقدم معنا بالدين مرة قدم مرتين الاولى في الفاتحة والثانية في سورة التين والثالثة في هذه السورة. وكلها معناها بالحساب والجزاء على الاعمال ولذلك من اخذ في - 01:09:16

تفسير القرآن على الوجه الذي قلناه من العناية بالمفصل اولا ثم العناية بسورة البقرة يحيط باكثر تفسير القرآن ولو لم يقرأ تفسير باقي الصور لأن اصول ما في باقي الصور هو موجود في هذا القدر ومنه ما رأيته من تكرر ذكر الدين في سور ثلاث في خصال مفصل 01:09:38 -

نعم قوله يدع يدفع بعنف وشدة قوله هنا البارحة ذكرنا لكم ان الحرف يؤتى في المعنى ومكنا له بكلمة طرح انها تدل تدل على الشدة
وفي هذه الاية الاشارة ايضا الى ان الحركة تؤثر في المعنى - 01:10:00

قطع قطع غير قطعه. فالتشديد فيه تقوية للفعل فقولك قطع اشد من قولك - 01:10:23

قطع نعم قوله يدع بعنف وشدة قوله يحضر يحث قوله يراوؤون يظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها. قوله يظهرون اعمالهم الصالحة الى اخره فيه بيان حقيقة الرياء ان الرياء هو اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه - 01:10:47

واظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه وصنه يعني اخوه التسميع اخوه التسميع والفرق بينهما ان الالله في الرياء هي العين
الباقرة والالله في التسميع هي الاذن السامعة فالسماع بعمله هو الذي يظهر عمله ليسمعه الناس - 01:11:16

فيحمدوه عليه فكلاهم ما ذم شرعا ومن الخطأ الجاري قول من اراد عرض محفوظه انا سمعت عند فلان او التسميع عند فلان فهذا لا يصح شرعا ولا لغة وانما يسمى اثماما او عرضا - 01:11:50

يمنع عادة كالزكاة وما لا تضره اعarterه مما يستعن به على عمل البيت من - 01:12:12

الكوثر هو نهر في الجنة. قوله ما ذكره - 01:12:30

المصنف وفقه الله من تخصيص الكوثر بالنهر في الجنة هو المناسب للامتنان اما قول من قال الكوثر هو الخير الكبير فهذا لا يناسب الامتنان لعدم اختصاصه بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:56

الله عليه وسلم بمنة لا تكون لغيره - 01:13:16

وهي النهر الذي اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم ومن الطائف القرانية ان الله عز وجل جمع للنبي صلى الله عليه وسلم بين الرعاية

والوقاية في ايتين فاية الرعاية انا اعطيتك الكوثر واية الوقاية انا كفيناك المستهزئين - 01:13:32

الآية الأولى تدل على كمال رعاية الله عبده ورسوله محمدًا صلى الله عليه وسلم. والآية الثانية تدل على كمال وقايته وحمايته له
صلى الله عليه وسلم. ووَقَعَتُ الْأَيَّاتُ مِبْدُؤَتَانِ بِقَوْلِهِ أَنَّ - 01:13:58

تحقيقاً لحصول الكفاية فإنه اذا ذكر بالتعظيم كان ادل على ان ما وعد به يحصل وافياً كاماً نعم طوله شأنك مبغضك قوله الأبتر
المقطوع من كل خير عنصرة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم. بعض المفسرين يذكر في الابتر انه ايش - 01:14:16

وَصَارَ لِهِ ذُرِيَّةٌ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ ذُرِيَّةٍ كَثِيرَةٌ مِّنْ أَبْنَاءِ مُحَمَّدٍ - 01:14:45

ومن غيره ثم ان هذا لا يناسب شدة الوعيد وانما المناسب لشدة الوعيد ان يكون مقطوعا من كل خير. فمن ابغض النبي صلى الله عليه وسلم فانه متوعد بقطعه من كل - 01:15:09

لخير نعم بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبّدتكم انتم عابدون ما
اعبد لكم دينكم ولی دین - 01:15:23

قوله لا اعبد ما تعبدون لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبدها الان قوله ولا انا عابد ما عبدتم قاله للدلالة على الثبات في براءته من الاتهام وتأييسهم من عبادته اياها - 01:15:54

قوله لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك قوله ولی دین الذي رضيhe لي ربی فرضیت به وهو الاسلام. قال في قوله تعالى لكم دینکم
الذي رضيتموه. وقال في الآية الثانية ولی دین الذي رضيhe لربی - 01:16:13

فاليدين الاول مضاد الى المخلوقين والدين الثاني مضاد الى الخالق ووقع في قراءة يعقوب التصريح بالاضافةولي ديني فالفرق بينهما ان دين المشركين دين افترعوه من انفسهم فلم يرضاه الله لهم - 01:16:35

واما دين الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يأتي به من قبل نفسه. بل رضيه الله عز وجل له. فالاول ناقص الثاني كامل لأن الاول اختياري والثاني اختياري الخالق - 01:16:56

نعم معاني سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم ما سيدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا قوله والفتح فتح مكة قوله افواجا جماعات تلو جماعات قوله توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم - 01:17:12

ما ذكره من ان التواب هو الذي يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم اعلام بان توبة الله على عبده تجمع امرین ان توبة الله على عبده
تجمع امرین احدهما توفيقه اليها - 01:17:48

وَجْلَ يُوفِقُ الْعَبْدَ لِحَصُولِ التَّوْبَةِ مِنْهُ فَإِذَا وَقَعَتْ قَبْلَهَا اللَّهُ عَزَّ
تَوْفِيقَهُ إِلَيْهَا وَالْآخِرَ قَبْلُهَا مِنْهُ ذِكْرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ إِبْنِ تَيمِيَّةَ فِي رِسَالَةِ التَّوْبَةِ وَتَلَمِيذهُ إِبْنِ الْقَيْمِ رَحْمَهُمَا اللَّهُ فَاللَّهُ عَزَّ

وَجْلَ وَالْأَجْلِ هَذَا صَارَ تَوَابًا. يَعْنِي كَثِيرُ التَّوْبَةِ عَلَى الْخَلْقِ تَوْفِيقًا وَقِبْلًا نَعْمَ مَعْنَى سُورَةِ الْمَعَادِ الرَّحِيمِ. تَبَتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَ مَا اغْنَى عَنْهُمَا وَمَا كَسَبَ سَيِّصَلِي نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ. وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةُ الْحَطَبِ. فِي جَيْدَهَا حَبْلٌ - 01:18:31

قوله وامرأته حمالة الحطب هي أم جميل التي - 01:19:00

تحمل أغصان الشجر الكبير ذات الشوك. فتلقيها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له. قوله في جيدها ابن من مسد في عنقها حبل من مسد وهو الليف شديد الخشونة اذا فترن وحدل كحضائل الشعر - 01:19:20

معاني سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قولوا صمد السيد
الكامل، المقصود في قضاء الحوائج - 01:19:41

صمدانية الله عز وجل مركبة من امرتين صمدانية الله عز وجل مركبة من امرتين احدهما كماله في نفسه باستغفائه كماله في نفسه
01:20:00 باستغفائه والآخر تكميله غرة باحتياجهم الله تكمله غرة -

علي جميع معاني الفاتحة وقصر المفصل بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان - [01:27:14](#)

فتم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روایته عنی اجازة خاصة بمعین لمعین في معین
صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم الجمعة - [01:27:37](#)

الثاني عشر من ربيع ایش الآخر ولا الثاني ربيع الآخر سنة اربع وثلاثين بعد الاربععماة والالف في جامع عمر ابن الخطاب بمدينة
الدوحة لقاونا ان شاء الله تعالى بعد صلاة العصر في [01:27:52](#)

كتاب مختصر العقائد الدينية للعلامة ابن سعدي. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى الحمد لله رب العالمين. وصلى
الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين والسلام - [01:28:13](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:28:23](#)